المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم

د. سعود عيد العنزي
أستاذ التعليم العالي المشارك
جامعة تبوك
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرُّف إلى المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم، وأثر كل من التخصص والجنس والحالة الوظيفية والمستوى الدراسي في هذه المشكلات. وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتطبيق استبانة تتكون من (46) فقرة موزعة على المجالين بالتساوي، وهما: المشكلات الإدارية والمشكلات الأكاديمية. وبينت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات الإدارية، كانت: عدم وجود المرشدين الأكاديميين، وتكبد الطلبة نفقات عالية؛ للحصول على الكتب والتصوير، وغياب الدور الإداري للقسم في متابعة برامج الدراسات العليا، ونقص الأماكن المخصصة لاستراحة الطلبة، وضعف التواصل بين عمادة الدراسات العليا والطلبة. في حين كانت أبرز المشكلات الأكاديمية: (قلة المراجع والمصادر في مكتبة الجامعة، وعدم وجود حرية أكاديمية للطلبة في اختيار أساتذتهم، وعدم وجود حرية أكاديمية للطلبة في اختيار ما يدرسون من مواد، وندرة المحاضرات والندوات الأكاديمية اللامنهجية، وضعف الطلبة في إجادة اللغات الأجنبية). وأظهرت الدراسة فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين المتوسطات الحسابية لمستوى المشكلات الإدارية والأكاديمية تعزى لمتغيري مستوى الدراسة والتخصص، حيث يعاني طلبة المستوى الثالث هذه المشكلات أكثر مما يعانيه زملاؤهم من طلبة المستوى الأول، ويعاني طلبة قسم الإدارة والتخطيط أكثر من زملائهم طلبة تخصص علم النفس العيادي وبفارق جوهري.

مقدمة

يمثل التعليم العالي أحد أهم وسائل إعداد الموارد البشرية، وهو ما يمثل استثماراً استراتيجياً لكل بلد، فمن خلال برامج التعليم العالي تتمكن كل أمة من سد احتياجاتها من القوى العاملة والأيدي الماهرة التي يتطلبها سوق العمل والاحتياجات التنموية الوطنية، ولما كان التعليم العالي من الدعائم المؤثرة في المسيرة التنموية، فإنه يتولى مسؤولية الإشراف والتخطيط والتنسيق لاحتياجات المملكة في مجال التعليم العالي، وتنفيذ سياستها في هذا المجال سعياً إلى توفير الكوادر الوطنية المتخصصة في المجالات الإدارية والعلمية، بما يخدم الأهداف التنموية الوطنية. وقد حظي التعليم العالي بدعم سخي واعتمادات مالية ضخمة في الميزانيات تمثل في إنشاء جامعات وكليات علمية وتطبيقية، فبلغ عدد الجامعات في المملكة (24) جامعة حكومية موزعة جغرافياً على مناطق المملكة المختلفة.

ويعكس إنشاء جامعة تبوك، توجه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز

نحو توسيع دائرة التعليم العالي، ونشر المؤسسات التي تُعنى بتنمية الإنسان وتأهيله؛ ليكون قادراً على مواجهة تحديات العصر المعرفية من جهة، ومساهماً فاعلاً في التنمية من جهة أخرى. وتسعى الجامعة، بالرغم من حداثتها إلى تحقيق مهمتها الرئيسة التي تستند إلى ثلاثة محاور، هي: إتاحة التعليم النوعي بكل مجالاته ومستوياته، وتشجيع ودعم المشروعات البحثية في القضايا كافة، وخدمة المجتمع المحلي والوطني والإقليمي بالبرامج التي تتيح لفئات المجتمع كافة فرص التعليم والتدريب، وإثراء الواقع الثقافي والإنساني بشكل عام.

وسعياً من الجامعة نحو إيجاد دراسات عليا أكاديمية ورائدة، على مستوى البرامج والمخرجات، والعمل على إعداد بيئة جامعية حاضنة لبرامج دراسات عليا رائدة تحقق تطويراً معرفياً، والوصول لمستوى يستوفي معايير الجودة المعمول بها في الجامعات العالمية، فقد أسست عمادة الدراسات العليا بناءً على قرار معالي مدير الجامعة بتاريخ 1 - 12 - 1429هـ (جامعة تبوك، ب، ت).

وتعدُّ الدراسات العليا واجهة مهمة من واجهات الجامعات؛ لكونها أحد أهم العناصر في تطوير البحوث العلمية من موضوعات بحثية متميزة، وقد أولت جامعة تبوك أهمية خاصة لبرنامج الدراسات العليا، من خلال توفير سبل الدعم المختلفة لتقديم برامج متميزة ومتنوعة وتوفير كافة الإمكانات للتوسع في هذه البرامج، وزيادة أعداد طلبة الدراسات العليا، إيماناً بأن برنامج الدراسات العليا هي عصب الجامعة، فهي محرك عجلة بحثها العلمي، وسعياً منها للدخول إلى اقتصاد معرفي يقوم على البحث والتطوير.

ونظراً لحداثة جامعة تبوك، فضلاً عن عمادة الدراسات العليا بها، فمن المتوقع أن يواجه الطلبة الملتحقون ببرامج الدراسات العليا بالجامعة بعض المشكلات الإدارية والأكاديمية، التي قد تؤدي إلى عدم نجاح هذه البرامج أو إضعافها. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي بحثت في تلك المشكلات، ولعل ما خلصت له الدراسة من نتائج يكون عوناً لمسؤولي الجامعة في تذليل الصعوبات، وحل المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا فيها.

مشكلة الدراسة

إن برنامج الدراسات العليا بجامعة تبوك أحد البرامج الحديثة التي لم يمر على تأسيسه خمس سنوات بعد. ولحداثة هذا البرنامج، فهو بحاجة إلى تعرُّف المشاكل الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا، على اختلاف مستوياتهم الدراسية، وتخصصاتهم، وجنسهم، بصفتهم محور العملية التعليمية التعلمية، كي تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة، من أجل استمرار هذا البرنامج، والمحافظة على الأهداف الموضوعة له، والتعرُّف إلى أبرز مواطن القوة والضعف فيه، وذلك للإسهام في تحقيق رسالة الجامعة والعمل على تحقيق أهدافها، وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك؟

ويتفرع عن هذا السؤال الشامل الآتي:

هل توجد فروق دالة إحصائياً بين طبيعة المشكلات التي تواجه الطلبة بجامعة تبوك تعزى لمتغيرات (التخصص، والجنس، والحالة الوظيفية، والمستوى الدراسي)؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة تعرُّف المشكلات التي تواجه برامج الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجه نظر الطلبة. وتحت هذا الهدف العام جاءت الأهداف الفرعية الآتية:

- تعرف نوعية المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك.
- تعرف طبيعة المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك.
- تعرف ما إذا كانت هناك فروق في طبيعة ونوعية المشكلات الإدارية والأكاديمية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك تعود إلى المتغيرات الوسيطة، وتشمل: (التخصص، والجنس، والحالة الوظيفية، والمستوى الدراسي).

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من التوسع الذي تشهده جامعة تبوك في برامج الدراسات العليا، وزيادة عدد الملتحقين بها، مع اختلاف جنسهم وتخصصاتهم، إذ يترتب على ذلك مشكلات متعددة قد تواجههم، لذا كان لا بد من إجراء هذه الدراسة لتحديدها، والعمل على الحد منها بغية تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة، ويؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة الجهات الآتية :

1. أصحاب القرار في جامعة تبوك.
2. عمادة الدراسات العليا.
3. الكليات التي تتبع لها برامج الدراسات العليا.
4. أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا.
5. طلبة الدراسات العليا.

مصطلحات الدراسة

المشكلات الإدارية

يقصد بها المشكلات التي تتعلق بالإدارة، التي تعمل على تعطيل النظام الإداري عن القيام بوظائفه وتحقيق أهدافه، وتؤدي إلى عرقلة سير العمل، ولها علاقة بإدارة الجامعة، أو الكليات، أو الأقسام، أو البيئة التعليمية.

المشكلات الأكاديمية

يقصد بها الصعوبات التي تؤثر في تحصيل الطلبة، وهي: جملة المواقف والأزمات والمسائل الحرجة التي تواجه طلبة جامعة تبوك على المستوى الأكاديمي من حيث: عضو هيئة التدريس، والبرامج الدراسية، ومحتوى البرامج الدراسية، والاختبارات، والمكتبة، والإرشاد الأكاديمي. وقد تنشأ هذه الصعوبات من الطلبة أنفسهم، أو من المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها.

الدراسات السابقة

بينت دراسة (Wadesango & Mach-ingambi، 2011) التحديات التي تواجه طلاب الدراسات العليا مع المشرفين على بحوثهم، واعتمدت الدراسة منهجية البحث النوعي، وجُمعت البيانات من خلال المقابلات، حيث تم مقابلة (40) مشاركاً من طلبة الدراسات العليا من جامعتين في جنوب أفريقيا في مقاطعة كيب الشرقية، واستخدمت الاستبانات أداةً رئيسة للحصول على التغذية الراجعة من الطلاب. ووجدت الدراسة رضا عدد قليل من الطلاب عن مشرفيهم، ويلاحظ أن (75٪) من أفراد العينة لا يرضون عن ملاحظات مشرفيهم على أعمالهم البحثية؛ لعدم المعرفة الكافية بمجال دراستهم، وتغير عدد من المشرفين بسبب نقلهم إلى مؤسسات أخرى. وأوصت الدراسة بتدريب المشرفين على الإشراف البحثي، والتركيز على تدريبهم على منهجية البحث، والخبرة التقنية، وإدارة الإشراف، ومراقبة الجودة، وتوفير النقد البناء والملحوظات والقضايا الأخلاقية.

وهدفت دراسة الشرمان (2010) إلى الكشف عن تصورات طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي مؤتة واليرموك للمشكلات التي تواجههم. وقد تألفت عينة الدراسة من (342) طالباً وطالبة، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2006 - 2007. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت

استبانة مؤلفة من (53) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: المشكلات المتعلقة بكل من: الطلبة، وعضو هيئة التدريس، وإدارة الجامعة. وأظهرت النتائج تقديراً متوسطاً لتصورات طلبة الدراسات العليا للمشكلات التي تواجههم، وكانت أبرز مشكلاتهم: ارتفاع تكاليف الدراسة، وضعف الطلبة باللغة الإنجليزية. وبينت الدراسة عدم وجود اختلاف في تصورات طلبة الدراسات العليا للمشكلات التي تواجههم، مما يعزى لمتغيرات الدراسة: الجامعة، والنوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي. وأوصت الدراسة بضرورة توفير الدعم المادي لطلبة الدراسات العليا.

وهدفت دراسة الدمياطي (2010) إلى الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة وأسبابها، والتعرف إلى ترتيب المشكلات الأكاديمية للطالبات وعلاقتها ببعض المتغيرات: (المستوى الدراسي والكلية)، والوقوف على طبيعة العلاقة بين المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة ومستوى الأداء، ووضع تصور مقترح لدور جامعة طيبة لمواجهة هذه المشكلات والارتقاء بالأداء الأكاديمي للطالبات. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ لتحديد أهم المشكلات الأكاديمية التي تعانيها الطالبات، وترتيبها من حيث الأهمية من وجهة نظرهن، وكذلك علاقة هذه المشكلات بالأداء الأكاديمي لهن. وطبقت الدراسة استبانة طبقتها الباحثة على عينة عشوائية من طالبات جامعة طيبة، بلغ عددهن (384) طالبة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للطالبات، تلتها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ثم المشكلات المتعلقة بالمكتبة الجامعية، واحتلت المشكلات المتعلقة بالجداول الدراسية المرتبة الأخيرة. كما أظهرت أن أهم المتغيرات المؤثرة في الأداء الأكاديمي للطالبات تتمثل في الدائرة التلفزيونية، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية. وتوصلت إلى توصيات متعددة منها ما هو موجه لإدارة الجامعة، ومنها ما هو موجه إلى أعضاء هيئة التدريس.

وحللت دراسة Duze، 2010)) المشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا التي تعترض دراستهم في الجامعات النيجيرية، وما يسعى أن يكون في إدارة البرامج الدراسات العليا في نيجيريا. وذكرت الدراسة أن المشكلات التي يواجهونها تتمثل في عدم الانتهاء من الدراسة في الوقت المناسب. واستعرض الباحث الأدب النظري حول نظرية الإنتاج في التعليم، التي تقوم على نموذج العمليات: (مدخلات– عمليات– مخرجات)، في إطار هذه النظرية، فضلاً عن تقييم احتياجات التعليم العالي. وجرى إثبات جميع البيانات باستثناء مشكلات طلبة الدراسات العليا الذي طوره الباحث وحكمه مجموعة من الخبراء، وكان اختيار الجامعات طبقياً، وكان تصميم البحث تطبيقاً قبلياً بعدياً. وتكونت العينة من (438) طالباً من طلبة الدراسات العليا. وجرت الإجابة عن سؤال واحد للدراسة واختيار فرضية صفرية واحدة عند مستوى الدلالة (0,05). وأظهرت النتائج أن النظام يعاني مجموعة من المشكلات تتراوح بين مشكلات الأنظمة الإجرائية، ومشكلات اجتماعية، وسياسية، ومشكلات شخصية نفسية. وظهر أن هذه المشكلات تعرقل دراستهم، وتسهم في تأخير التخرج. وقُدِّمت توصيات بهدف لفت انتباه منسوبي التعليم في نيجيريا للاستغلال الفعال للإمكانات العلمية في هذا المستوى، بهدف زيادة الإنتاجية، والتنمية الوطنية.

وهدفت دراسة زوين وهاشم (2008) إلى تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة. وقد تكونت عينة الدراسة من (78) عضواً من هيئة التدريس في الدراسات العليا، و(150) طالباً وطالبة في كليات الطب والعلوم والزراعة والتربية للبنات والآداب والفقه والإدارة والاقتصاد، والذين أتموا إعداد

رسـائلهم العلميـة، ممن هم في المراحـل الأخيرة من مرحلة إنهاء الدراسة، واتُّبع المنهج الوصفي التحليلي. واسـتُخدم اسـتبانتان لتقـويم برامـج الدراسـات العليـا مـن وجهة نظر أعضـاء هيئـة التدريس وطلبة الدراسـات العليا. وأظهرت النتائج أن مستوى برامج الدراسـات العليا بجامعة الكوفة كان متوسطاً في كثير مـن مجالاته، وضـعيفاً في مجـالات أخـرى، ويحتاج إلى تطوير وتحسـين. وبينـت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين أعضـاء هيئة التدريس في مجال التسـهيلات التعليمية والبحثية لصـالح التخصصات العلميـة، وفي مجال النظام الإداري للدراسـات العليا لصـالح من هـم برتبـة أسـتاذ، وأسـاليب التدريس لصالح التخصص الإنساني، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بـين الطلبة في مجالات التسـهيلات التعليميـة والبحثية لصـالح الطلبة الذكـور من ذوي التخصـص العلمي، وفي مجـالي معرفتهـم بأهداف برنامج الدراسـات العليا والمرحلة التحضيرية لصالح طلبـة الدكتـوراه، وفي مجال مـا قبل القبول لصـالح الطلبة الذكور من الماجسـتير، وجرى عرض عدد من التوصيات لتطوير برامج الدراسات العليا.

وقدمـت دراسـة (Egbochuku & Akpan، 2008) عرضـاً لأهم الاحتياجات الإرشـادية لطلبة الدراسـات العليا في جامعتين خاصتين من الجامعات النيجيريـة مـع الأخـذ بعين الاعتبار السـعي لأفضـل الطرق؛ لضمان تقديم إرشادات أكثر فعالية للعملاء، الذي يعد مسـؤولية أساسية للمرشد. وقد تكونت هذه العينـة مـن (630) طالباً، اختيروا مـن جامعتين في الولايـة وثلاث جامعات اتحادية مـن جنوب نيجيريا، وكأداة للدراسة اسـتُخدمت استبانات المسح التعليمي لاحتياجـات الطلبـة. وكشـفت النتائـج أن طلبـة الدراسات العليا في الولاية لديهم احتياجات إرشادية، وتعليميـة، ومهنية وشخصـية، واجتماعيـة، أكثر من طلبة الجامعات الاتحاديـة، وقدمت النتائج معلومات لصـناع السياسـات الوطنيـة ومخططـي التربيـة ومرشدي الجامعات والأساتذة والطلبة.

وهدفت دراسـة عقـل (2005) إلى التعرُّف إلى المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسـلامية، وسـبل التغلب عليها، ومعرفة أثـر كل من الجنسـ والكلية والتفرغ للدراسـة في هذه المشـكلات. وقد تكونت عينة الدراسة من (105) من الطلاب والطالبات، الذين اختيروا بطريقة عشوائية. واسـتخدم الباحث المنهج الوصـفي التحليلي، بتطبيق اسـتبانة واحـدة تكونت من (51) فقـرة موزعة على أربعة مجالات، هي: المشـكلات الأكاديمية، والإدارية، والاجتماعية، والاقتصـادية، والنفسية، وكان من أبرز نتائج الدراسـة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مسـتوى الدلالـة (0,05) في تقديـر متوسـط درجـات أفـراد العينة تعـزى لمتغير الجنسـ والتفرغ للدراسة ولمتغير الكلية.

وهدفـت دراسـة عابديـن (2004) إلى التعرُّف إلى واقـع برامـج الدراسـات العليـا في الجامعـات الفلسـطينية من حيث مجالاتها، وخصـائص الطلبة الملتحقـين بها، والمعوقات التي تعترضـها. واسـتخدم المنهـج الوصـفي للإجابـة عن أسـئلة الدراسـة. وقد جـرى بناء اسـتبانة خاصـة لجمع البيانـات اللازمة مـن أفـراد الدراسـة. وأشـارت النتائـج إلى أن هنـاك توسـعاً كبـيراً في قبـول الطلبـة في برامـج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وفي إنشاء تلك البرامج، وأن أغلب البرامج ترتبط بتخصصـات غير علميـة تقود إلى درجة الماجسـتير، وأن الأهداف المصـرح بها لتلـك البرامج أهـداف تقليديـة عامة، وأن (82٪) مـن الطلبة ملتحقون بجامعات الضـفة الغربيـة الفلسـطينية، وأن حـوالي (64٪) منهـم مـن الذكـور، و (87٪) غـير متفرغـين للدراسـة. كمـا أشـارت إلى أن أفـراد العينة مـن الطلبة يعطون برامج الدراسـات العليا الفلسطينية تقديراً متوسطاً بشـكل عـام، وأن أكثر مـا يعترض برامج الدراسـات العليـا الفلسـطينية هـي معوقـات ماليـة وخدماتيـة وإدارية.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

يتضح من عرض الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي عنيت ببحث مشكلات طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية، لا سيما الإدارية منها والأكاديمية، إلى جانب عدم وجود أي دراسة سابقة عنيت ببحث هذا الموضوع من واقع جامعة تبوك، أو الجامعات السعودية الناشئة، وعلى ذلك يتحدد موقع الدراسة الراهنة على خريطة الدراسات السابقة، وتعد الدراسة الأولى التي تستهدف رصد وكشف المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك كجامعة ناشئة.

إجراءات الدراسة

(أ) منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ لأنه من أنسب المناهج لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، ولا يقف عند حد الوصف، بل يتعداه إلى مرحلة تفسير المعلومات وتحليلها، واستخلاص دلالات ذات مغزى تفيد في الوقوف على المشكلات الإدارية والأكاديمية لطلبة الجامعة في الأدبيات التربوية، ورصد الأسباب الكامنة وراء هذه المشكلات، وكذلك مستوى أدائهم الدراسي بقصد توضيح العلاقة بينهما، ومن ثم اقتراح آليات قائمة على أسس علمية من منظور تربوي قد تفيد في التغلب على تلك المشكلات.

(ب) أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الاستبانة؛ لرصد المشكلات الإدارية والأكاديمية لطلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك، وجرى تصميم الاستبانة؛ لتحقيق أهداف الدراسة، وتحديد نتائجها، وتضمنت محوري المشكلات الإدارية والأكاديمية، التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك، وقد اشتملت إجراءات الاستبانة على المحاور الآتية:

1 - **وضع الاستبانة في شكلها الأول**، وذلك بعد أن اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بالموضوع.

2 - **صدق المحتوى**، حيث عُرضت الاستبانة على خمسة محكمين من تخصصات ذات صلة، وقد قام الباحث بالإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق تجاوزت 90٪.

3 - **صدق البناء**، للتحقق من دلالات صدق البناء لمقياس المشكلات الإدارية والأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك عامة ومجاليه؛ فقد طبق على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وجرى استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرة مع المقياس عامة، كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1):

قيم معاملات ارتباط فقرات مجالي المشكلات الإدارية والأكاديمية مع المقياس ككل والمجالين التي تتبع لهما.

المجال	رقم الفقرة	مضمون فقرات مقياس المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك وفقاً لمجاليه	الارتباط مع	
			المجال	المقياس
المشكلات الأكاديمية	١	لا توجد حرية أكاديمية للطلبة في اختيار ما يدرسون من مواد	٠,٣٦	٠,٣٤
	٢	لا توجد حرية أكاديمية للطلبة في اختيار أساتذتهم	٠,٤٤	٠,٤١
	٣	قلة المراجع والمصادر في مكتبة الجامعة	٠,٤٨	٠,٢٠
	٤	ندرة المحاضرات والندوات الأكاديمية اللامنهجية	٠,٣٢	٠,٢٧
	٥	ضعف الطلبة في إجادة اللغات الأجنبية	٠,٢٩	٠,٢٦
	٦	تدني مستوى أعضاء هيئة التدريس أكاديمياً	٠,٥٦	٠,٣٦
	٧	قلة أعضاء هيئة التدريس ذوي الرتب الأكاديمية العليا	٠,٤٦	٠,٣٤
	٨	كثرة متطلبات المساق الواحد	٠,٣٨	٠,٢٨
	٩	طرح بعض المقررات مرة واحدة سنوياً	٠,٢٨	٠,٢٨

المجال	رقم الفقرة	مضمون فقرات مقياس المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك وفقاً لمجاليه	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس
المشكلات الأكاديمية	١٠	طول فترة البرنامج مقارنة بالجامعات الأخرى	٠,٣٧	٠,٣٦
	١١	المقررات المطروحة سطحية في مضمونها	٠,٤٩	٠,٣٣
	١٢	كثرة الواجبات التي يكلف بها الطلبة	٠,٣٠	٠,٢٣
	١٣	ندرة اللقاءات المكتبية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس	٠,٣٨	٠,٣٥
	١٤	وجود أعضاء هيئة تدريس لا يجيدون اللغة العربية	٠,٣٢	٠,٣٠
	١٥	طرق التدريس لا تنمي المهارات البحثية للطلبة	٠,٦٦	٠,٤٦
	١٦	ضعف استخدام التعلم الإلكتروني	٠,٥٤	٠,٥٣
	١٧	قلة استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائل التعليمية	٠,٤٩	٠,٤٨
	١٨	المدة الزمنية المحددة للمقررات لا تتناسب وكم المحتوى العلمي	٠,٥٥	٠,٢٨
	١٩	التركيز على الاختبارات لتقييم مستوى الطلبة	٠,٤٦	٠,٤٢
	٢٠	لا يؤخذ بآراء الطلبة في تقييم البرامج والمقررات	٠,٤٦	٠,٣٤
	٢١	مواعيد المحاضرات لا تتناسب مع الطلبة	٠,٣٣	٠,٢٨
	٢٢	الفترة التي تسبق الاختبارات غير كافية بالنسبة للطلبة	٠,٣٧	٠,٣٢
	٢٣	مواعيد حلقات البحث في القسم لا تتناسب مواعيدها مع ظروف الطلبة	٠,٤٠	٠,٣٣
المشكلات الإدارية	١	القاعات الدراسية غير ملائمة لطلبة الدراسات العليا	٠,٤٢	٠,٢٥
	٢	إدارة الدراسات العليا لا توفر بطاقة جامعية للطلبة	٠,٣٤	٠,٢٧
	٣	ضعف التواصل بين عمادة الدراسات العليا والطلبة	٠,٦٦	٠,٥٤
	٤	لا يوجد مرشدون أكاديميون	٠,٤٢	٠,٣٨
	٥	غياب الدور الإداري للقسم في متابعة برامج الدراسات العليا	٠,٦٢	٠,٥١
	٦	لا توجد صلاحيات تتيح مشاركة الطلبة في المؤتمرات والندوات	٠,٥١	٠,٤٢
	٧	ضعف التخطيط لدى عمادة الدراسات العليا	٠,٤٦	٠,٣١
	٨	لا توجد رؤية واضحة ولا أهداف محددة لعمادة الدراسات العليا	٠,٥٢	٠,٤٢
	٩	اللوائح الخاصة بالماجستير غير واضحة من حيث الدرجات	٠,٥٤	٠,٥٤
	١٠	نقص الأماكن المخصصة لاستراحة الطلبة	٠,٤٧	٠,٢٧
	١١	ضعف التواصل المستمر المباشر مع المسئولين في القسم	٠,٥٩	٠,٤١
	١٢	ضعف التجاوب مع شكاوى ومقترحات الطلبة	٠,٥٨	٠,٤٥
	١٣	يتكبد الطلبة نفقات عالية للحصول على الكتب والتصوير	٠,٤٤	٠,٣١
	١٤	صعوبة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس	٠,٥٢	٠,٥٠
	١٥	صعوبة التواصل مع إدارة الجامعة	٠,٦٨	٠,٦٢
	١٦	التأخر في صرف مكافآت الطلبة	٠,٤٠	٠,٣٨
	١٧	عدد منسوبي عمادة الدراسات العليا لا يلبي الاحتياجات المتزايدة المصاحبة لتنامي برامج الدراسات العليا	٠,٤٩	٠,٤٧
	١٨	ضعف معرفة منسوبي عمادة الدراسات العليا باللوائح والقوانين المنظمة للبرامج الدراسية	٠,٤٦	٠,٤٣
	١٩	ضعف التواصل بين شطري الطلاب والطالبات	٠,٤٩	٠,٣٥
	٢٠	قلة أعداد المشرفات على القاعات في أثناء المحاضرات	٠,٤٢	٠,٢٧
	٢١	قدم التجهيزات الخاصة بالشبكات المخصصة للتدريس	٠,٥٩	٠,٤٠
	٢٢	لا توفر إدارة الدراسات العليا ما يسمح للموظفين بالحصول على إذن لحضور الامتحانات	٠,٤٥	٠,٤٠
	٢٣	النماذج الخاصة بالدراسات العليا غير موجودة على موقع الجامعة	٠,٤٤	٠,٣٣

يلاحظ من الجدول (1) أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المجال الذي تنتمي إليه، تراوحت بين (0,28 - 0,68)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس عامة بين (0,20 - 0,62)، وتجدر الإشارة إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة، وقد اعتمد الباحث معياراً لقبول الفقرة أو حذفها، بأن لا يقل معامل ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه والمقياس عامة عن (0,20)، وبناءً على ذلك لم يحذف أي من هذه الفقرات.

4 - صدق البناء الداخلي

جرى استخراج قيم معامل الارتباط البيني لمجالي مقياس المشكلات الإدارية والأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك، وكذلك بين المجالين والمقياس عامة، وذلك كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2):

قيم معاملات ارتباط المقياس ككل مع المجالين وقيمة الارتباط البيني لمجالي المقياس.

العلاقة الارتباطية	المشكلات الأكاديمية	المشكلات الإدارية
المشكلات الإدارية	٠,٣٢	
المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك	٠,٧٦	٠,٨٦

يتضح من الجدول (2) أن قيمة معامل الارتباط البيني لمجالي مقياس المشكلات الإدارية والأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك قد بلغت (0,32)، وهي قيمة مقبولة، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين المجالين والمقياس عامة بين (0,76 - 0,86).

5 - ثبات أداة الدراسة

جرى استخلاص مؤشرات ثبات المقياس باستخدام أسلوبين، هما: الثبات بطريق الاتساق الداخلي، والثبات بطريق الإعادة. حيث طُبِّق المقياس على عينة مكونة من (25) طالباً وطالبة تنطبق عليهم شروط الدراسة، إذ حسب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت قيمته (0,95)، وأعيد تطبيق أداة الدراسة بعد أسبوعين على العينة نفسها، بهدف حساب ثبات الإعادة، إذ حسب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، وبلغت قيمته (0,84)، ويدل ذلك على ثبات مقبول. والجدول (3) يبين معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي والثبات بالإعادة للمقياس ومجاليه. وذلك كما هو مبين في الجدول 3.

الجدول (3):

قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لمقياس المشكلات الإدارية والأكاديمية (كافة) ومجاليه.

مجالات المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا ومجاليه	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
المشكلات الإدارية	٠,٨٤	٠,٨٦	٢٣
المشكلات الأكاديمية	٠,٧٤	٠,٨٤	٢٣
الكلي للمقياس	٠,٨٤	٠,٨٢	٤٦

وبناءً على الطرق التي جرى بها استخلاص دلالات صدق وثبات المقياس، يتضح أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة لأغراض البحث الحالي.

6 - تصحيح المقياس

يتكـون المقياس الحـالي من (46) فقـرة، تقيس مجالين، وقد جرى تصـحيح الإجابـات في هذه الأداة استناداً إلى التدريج النسـبي المكون من ثلاث فئات، وهي على الشكل الآتي:

مرتفعة	أكثر من ٣,٦٧
متوسطة	من ٢,٣٤ إلى ٣,٦٦
متدنية	أقل من ٢,٣٣

(ج) حدود الدراسة

- الحدود الموضـوعية: اقتصـرت هذه الدراسـة على المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك.
- الحدود المكانية: اقتصـرت هذه الدراسـة على جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشـرية: طلاب وطالبات الدراسـات العليا في جامعة تبوك.
- الحـدود الزمانيـة: الفصـل الدراسـي الثاني للعام الدراسي 1432 - 1433هـ.

(د) مجتمع الدراسة

تكـون مجتمـع الدراسـة مـن طلبـة الدراسـات العليـا المنتظمين في برامج الماجسـتير للعام الجامعي 1432/ 1433هـ، البالـغ عددهـم (156) طالبـاً وطالبـة موزعين علـى برامـج الدراسـات العليا على النحو الآتي:

البرنامج	طلاب	طالبات	المجموع
المناهج وطرق التدريس	٣٠	٣٤	٦٤
الرياضيات	١٢	٢٦	٣٨
الإدارة والتخطيط التربوي	١٨	١٥	٣٣
علم النفس العيادي	٨	١٣	٢١
المجموع	٦٨	٨٨	١٥٦

المصدر: عمادة الدراسات العليا، جامعة تبوك.

(هـ) عينة الدراسة

تكونـت عينة لدراسـة مـن عينة عشـوائية جرى اختيارهـا من طلبة الدراسـات العليا في جامعة تبوك في جميع البرامج، ذكوراً وإناثاً من كلا المستويين الأول والثالـث، وقد بلغ حجم العينة (100) طالب وطالبة، بنسبة (64 ٪) من مجتمع الدراسة.

الجدول (4):

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	مستويات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	المناهج وطرق تدريس	٤٤	٤٤,٠
	إدارة وتخطيط	٢١	٢١,٠
	رياضيات	٢٠	٢٠,٠
	علم نفس عيادي	١٥	١٥,٠
الجنس	ذكر	٣٨	٣٨,٠
	أنثى	٦٢	٦٢,٠

متغيرات الدراسة	مستويات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الحالة الوظيفية	موظف	٥٣	٥٣,٠
	متفرغ	٤٧	٤٧,٠
المستوى الدراسي	الأول	٤٨	٤٨,٠
	الثالث	٥٢	٥٢,٠
المجوع الكلي		١٠٠	١٠٠,٠

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

أولاً: للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي نص على: «ما المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك؟»، فقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات الإدارية والأكاديمية (عامة) التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك، مع مراعاة ترتيب المجالين ترتيباً تنازلياً وفقاً لمتوسطيهما الحسابيين، وذلك كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات الإدارية والأكاديمية (كافة) ومجاليه التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك مرتبين تنازلياً.

الرتبة	رقم المجال	مقياس المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك ومجاليه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢	المشكلات الإدارية	٣,٨٧	٠,٥٢
٢	١	المشكلات الأكاديمية	٣,٨٠	٠,٤١
الكلي للمقياس			٣,٨٤	٠,٣٨

يتضح من الجدول (5) أن مستوى المشكلات الإدارية والأكاديمية (عامة) ومجاليه لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك، قد كانت مرتفعة، حيث جاء المجالين وفقاً للترتيب الآتي:

أ- مجال المشكلات الإدارية في المرتبة الأولى.

ب- مجال المشكلات الأكاديمية في المرتبة الثانية.

وزيادة على ما تقدم، فقد جرى حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالي المشكلات والإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك كلاً على حدة مع مراعاة ترتيب الفقرات وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (6):

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالي مستوى المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك مرتبة تنازلياً.

المجال	الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات مقياس المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك وفقاً لمجاليه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشكلات الإدارية	١	٤	لا يوجد مرشدون أكاديميون	٤,٣٩	٠,٨٩
	٢	١٣	يتكبد الطلبة نفقات عالية للحصول على الكتب والتصوير	٤,٢٨	٠,٩٤
	٣	٥	غياب الدور الإداري للقسم في متابعة برامج الدراسات العليا	٤,٢٧	٠,٩٥
	٤	١٠	نقص الأماكن المخصصة لاستراحة الطلبة	٤,٢١	١,١٠

المجال	الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات مقياس المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك وفقاً لمجاليه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشكلات الإدارية	٥	٣	ضعف التواصل بين عمادة الدراسات العليا والطلبة	٤,٢٠	١,٠١
	٦	٦	لا توجد صلاحيات تتيح مشاكرة الطلاب في المؤتمرات والندوات	٤,١٧	١,٠٤
	٧	١٥	صعوبة التواصل مع إدارة الجامعة	٤,١٤	٠,٩٧
	٨	١٩	ضعف التواصل بين شطري الطلاب والطالبات	٤,١٢	١,٠٢
	٩	١٧	عد منسوبي عمادة الدراسات العليا لا يلبي الاحتياجات المتزايدة المصاحبة لتنامي برامج الدراسات العليا	٤,٠٣	٠,٨٩
	١٠	٧	ضعف التخطيط لدى عمادة الدراسات العليا	٣,٩٨	١,٠٠
	١١	٨	لا توجد رؤية واضحة ولا أهداف محددة لعمادة الدراسات العليا	٣,٩٥	١,٠٩
	١٢	٩	اللوائح الخاصة بالماجستير غير واضحة من حيث الدرجات	٣,٩٤	١,٠٩
	١٣	١	القاعات الدراسية غير ملائمة لطلاب الدراسات العليا	٣,٩٠	١,٣٣
	١٤	١٢	ضعف التجاوب مع شكاوى ومقترحات الطلبة	٣,٨٥	١,٠٥
	١٥	١٨	ضعف معرفة منسوبي عمادة الدراسات العليا باللوائح والقوانين المنظمة للبرامج الدراسية	٣,٨٢	٠,٨٧
	١٦	١٦	التأخر في صرف مكافآت الطلاب	٣,٨٠	١,٠٩
	١٧	٢١	قدم التجهيزات الخاصة بالشبكات المخصصة للتدريس	٣,٨٠	١,١٩
	١٨	١١	ضعف التواصل المستمر المباشر مع المسؤولين في القسم	٣,٧٧	١,٢١
	١٩	٢٣	النماذج الخاصة بالدراسات العليا غير موجودة على موقع الجامعة	٣,٦٨	١,١٩
	٢٠	٢٢	لا توفر إدارة الدراسات العليا ما يسمح للموظفين بالحصول على إذن لحضور الامتحانات	٣,٥١	١,٢٤
	٢١	٢٠	قلة أعداد المشرفات على القاعات في أثناء المحاضرات	٣,٤٦	١,١٤
	٢٢	٢	إدارة الدراسات العليا لا توفر بطاقة جامعية للطلاب	٣,٠٤	١,٣٠
	٢٣	١٤	صعوبة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس	٢,٧٧	١,٢٥
المشكلات الأكاديمية	١	٣	قلة المراجع والمصادر في مكتبة الجامعة	٤,٧٤	٠,٥٦
	٢	٢	لا توجد حرية أكاديمية للطلبة في اختيار أساتذتهم	٤,٦٦	٠,٥٤
	٣	١	لا توجد حرية أكاديمية للطلبة في اختيار ما يدرسون من مواد	٤,٥٧	٠,٦٧
	٤	٤	ندرة المحاضرات والندوات الأكاديمية اللامنهجية	٤,٤٧	٠,٦٦
	٥	٥	ضعف الطلبة في إجادة اللغات الأجنبية	٤,٢٩	٠,٧٨
	٦	١٣	ندرة اللقاءات المكتبية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس	٤,٢٥	٠,٩٣
	٧	٢٣	مواعيد حلقات البحث في القسم لا تتناسب مواعيدها مع ظروف الطلاب	٤,٠٣	٠,٩٨
	٨	٢٠	لا يؤخذ بآراء الطلاب في تقييم البرامج والمقررات	٤,٠٣	١,٠٠
	٩	١٩	التركيز على الاختبارات لتقييم مستوى الطالب	٤,٠٢	١,٠٢
	١٠	٨	كثرة متطلبات المساق الواحد	٣,٩٩	٠,٩٢
	١١	٢٢	الفترة التي تسبق الاختبارات غير كافية بالنسبة للطلاب	٣,٩٧	١,١٤
	١٢	١٦	ضعف استخدام التعلم الإلكتروني	٣,٨٣	١,٠٦
	١٣	١٢	كثرة الواجبات التي يكلف بها الطلاب	٣,٨١	١,١٢
	١٤	٩	طرح بعض المقررات مرة واحدة سنوياً	٣,٧٣	٠,٩٨
	١٥	١٠	طول فترة البرنامج مقارنة بالجامعات الأخرى	٣,٧١	١,١٠
	١٦	١٧	قلة استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائل التعليمية	٣,٥٨	١,١٤
	١٧	٧	قلة أعضاء هيئة التدريس ذوي الرتب الأكاديمية العليا	٣,٥٤	١,٢١
	١٨	١٨	المدة الزمنية المحددة للمقررات لا تتناسب وكم المحتوى العلمي	٣,٣٩	١,٣٥

المجال	الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات مقياس المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك وفقاً لمجاليه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشكلات الأكاديمية	١٩	١٥	طرق التدريس لا تنمي المهارات البحثية للطلاب	٣,١٤	١,٢٢
	٢٠	١١	المقررات المطروحة سطحية في مضمونها	٣,١٢	١,١٨
	٢١	١٤	وجود أعضاء هيئة تدريس لا يجيدون اللغة العربية	٣,٠٠	١,٦٠
	٢٢	٦	تدني مستوى أعضاء هيئة التدريس من الناحية الأكاديمية	٢,٨٣	١,٢٣
	٢٣	٢١	مواعيد المحاضرات لا تتناسب مع الطلاب	٢,٧٢	١,٢٤

يتضح من الجدول (6) أن النتائج الخاصة به، قد كانت على النحو الآتي:

أ - **فيما يخص مجال المشكلات الإدارية: صنفت نتائجه ضمن مستويين، وذلك على النحو الآتي:**

1) ضمن مستوى (مرتفع): لكل من الفقرات ذوات الرتب (1- 19) بأوساط حسابية تراوحت بين (3,68-4,39) مرتبة تنازلياً. حيث جاءت الفقرة «لا يوجد مرشدون أكاديميون» بالمرتبة الأولى، حيث إن العبء الإداري والتدريسي لأعضاء هيئة التدريس يعوق تقديم الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا، وهذا يتفق مع دراسة (Wadesango & Machingambi، 2011)، التي ذكرت أن من التحديات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بالجامعات النيجيرية أن (75٪) من أفراد العينة لا يرضون عن ملحوظات مشرفيهم على أعمالهم البحثية؛ لعدم المعرفة الكافية بمجال دراستهم.

وجاءت الفقرة «يتكبد الطلبة نفقات عالية للحصول على الكتب والتصوير» بالمرتبة الثانية، ويعود ذلك لعدم وجود مكتبة يعود لها طلبة الدراسات العليا عند الحاجة الى مراجع ومصادر علمية، كما أوضحته أول مشكلة أكاديمية تواجههم قلة المراجع والمصادر في مكتبة الجامعة، الأمر الذي يكبدهم نفقات عالية؛ للحصول على الكتب والتصوير. وهذا يتفق مع دراسة الشرمان (2010)، التي ذكرت أن من المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي مؤتة واليرموك كان من أبرزها ارتفاع تكاليف الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عابدين (2004) التي ذكرت أن ما يعترض برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية هي معوقات مالية وخدماتية وإدارية.

وجاءت الفقرة «غياب الدور الإداري للقسم في متابعة برامج الدراسات العليا» بالمرتبة الثالثة، ويعود ذلك لعدم وجود قنوات اتصال فعَّالة بين القسم وعمادة الدراسات العليا، حيث إن أغلب التخصصات تتبع لكلية التربية والآداب.

وجاءت الفقرة «نقص الأماكن المخصصة لاستراحة الطلبة» بالمرتبة الرابعة، حيث إن جامعة تبوك تعمل على تأسيس البنية التحية للجامعة من أبنية للكليات والأقسام.

وجاءت الفقرة «ضعف التواصل بين عمادة الدراسات العليا والطلبة» بالمرتبة الخامسة، حيث إن عمادة الدراسات العليا من العمادات الحديثة التي استحدثتها الجامعة للنهوض ببرامج الدراسات العليا، وينقصها الكادر الإداري القادر على التواصل المستمر مع طلبة الدراسات العليا.

2) ضمن مستوى (متوسط): لكلّ من الفقرات ذوات الرتب (20-23) بأوساط حسابية تراوحت بين (2,77-3,51) مرتبة تنازلياً.

ب - فيما يخص مجال المشكلات الأكاديمية: صنفت نتائجه ضمن مستويين، وذلك على النحو الآتي:

1) ضمن مستوى (مرتفع): لكل من الفقرات ذوات الرتب (1-15) بأوساط حسابية تراوحت ما

بين (3,71-4,74) مرتبة تنازلياً. حيث جاءت الفقرة «قلة المراجع والمصادر في مكتبة الجامعة» بالمرتبة الأولى، وذلك يعود إلى حداثة الجامعة، التي سعت للاهتمام بالبنية التحتية على حساب بناء مكتبة تؤمن المراجع والمصادر العلمية لطلبة الدراسات العليا. وهذا يتفق مع دراسة الدمياطي (2010)، التي ذكرت أن من المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة المشكلات المتعلقة بالمكتبة الجامعية.

وجاءت الفقرتان «لا توجد حرية أكاديمية للطلاب في اختيار أساتذتهم»، و«لا توجد حرية أكاديمية للطلاب في اختيار ما يدرسون من مواد» بالمرتبتين الثانية والثالثة، وذلك يعود إلى قلة عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وهذا يتضح جلياً في الفقرة السابعة عشر» قلة أعضاء هيئة التدريس ذوي الرتب الأكاديمية العليا»، وهو أمر حتمي لجامعة لم يتجاوز عمرها الثمان سنوات. وهذا يتفق مع دراسة الدمياطي (2010)، التي ذكرت أن من المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة المشكلات المتعلقة بالمقررات الدراسية بالمرتبة الأولى، تلتها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس.

وجاءت الفقرة «ندرة المحاضرات والندوات الأكاديمية اللامنهجية» بالمرتبة الرابعة، وذلك لكثرة الأعباء الإدارية التي تقع على كاهل أعضاء هيئة التدريس بجانب مهامهم التدريسية، الأمر الذي يضعف نشاطهم في إقامة المحاضرات والندوات الأكاديمية اللامنهجية.

وجاءت الفقرة «ضعف الطلاب في إجادة اللغات الأجنبية» بالمرتبة الخامسة، حيث إن معظم المقررات تقدم باللغة العربية، وذلك لأن أغلب أساتذة الدراسات العليا هم من خريجي جامعات عربية. وهذا يتفق مع دراسة الشرمان (2010)، التي كشفت عن المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي مؤتة واليرموك، ومن أبرزها ضعفهم باللغة الانجليزية.

2) ضمن مستوى (متوسط): لكل من الفقرات ذوات الرتب (16-23) بأوساط حسابية تراوحت بين (2,72-3,58) مرتبة تنازلياً.

ثانياً: للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نص على: «هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0,05$ بين متوسطات مستوى المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك تعزى لمتغيرات الدراسة: (التخصص، والجنس، والحالة الوظيفية، والمستوى الدراسي)؟»، فقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات الإدارية والأكاديمية (عامة) التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول (7).

الجدول (7):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات الإدارية والأكاديمية عامة التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك وفقاً لمتغيرات الدراسة.

متغيرات الدراسة	مستويات المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص	مناهج وطرق تدريس	٣,٧٥٣	٠,٣٩
	إدارة وتخطيط	٤,٠٢٩	٠,٣٢
	رياضيات	٣,٨٨٩	٠,٤٥
	علم نفس عيادي	٣,٧٤٥	٠,١٨
الجنس	ذكر	٣,٨٤٢	٠,٤٧
	أنثى	٣,٨٣٤	٠,٣١

متغيرات الدراسة	مستويات المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحالة الوظيفية	موظف	٣,٨١٧	٠,٤٣
	متفرغ	٣,٨٦٠	٠,٣١
المستوى الدراسي	الأول	٣,٧٣٨	٠,٤٣
	الثالث	٣,٩٢٨	٠,٣٠

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات الإدارية والأكاديمية (عامة) التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة. وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية آنفة الذكر؛ أُجري تحليل التباين الرباعي (من دون تفاعل) لمتوسطات مستوى المشكلات الإدارية والأكاديمية (عامة) التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (8):

نتائج تحليل التباين الرباعي (من دون تفاعل) لمستوى المشكلات الإدارية والأكاديمية (عامة) التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك وفقاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التخصص	١,٦٥٣	٣	٠,٥٥١	٤,٤٦٩	٠,٠٠٦
الجنس	٠,٠٠١	١	٠,٠٠١	٠,٠٠٤	٠,٩٤٨
الحالة الوظيفية	٠,٠٩٣	١	٠,٠٩٣	٠,٧٥٤	٠,٣٨٨
المستوى	١,٠٩٢	١	١,٠٩٢	٨,٨٥٥	٠,٠٠٤
الخطأ	١١,٤٦٩	٩٣	٠,١٢٣		
الكلي	١٤,٠٤١	٩٩			

يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0,05$ بين المتوسطات الحسابية لمستوى المشكلات الإدارية والأكاديمية (عامة) التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك تعزى لمتغير الدراسة (المستوى)؛ إذ يعاني طلبة المستوى الثالث المشكلات الإدارية والأكاديمية (عامة) أكثر مما يعانيه زملاؤهم من المستوى الأول.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0,05$ بين المتوسطات الحسابية لمستوى المشكلات الإدارية والأكاديمية عامة التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك تعزى لمتغير الدراسة (التخصص). ولكون متغير الدراسة (التخصص) متعدد المستويات؛ فقد جرى استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية المتعددة لمستوى المشكلات الإدارية والأكاديمية (عامة) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك وفقاً لمتغير الدراسة (التخصص)، وذلك كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول (9)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة لمستوى المشكلات الإدارية والأكاديمية (عامة) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك وفقاً لمتغير الدراسة (التخصص)

التخصص	المتوسط الحسابي	علم نفس عيادي	مناهج وطرق تدريس	رياضيات
اختبار شيفيه		٣,٧٤٥	٣,٧٥٣	٣,٨٨٩
مناهج وطرق تدريس	٣,٧٥٣	٠,٠٠٨		
رياضيات	٣,٨٨٩	٠,١٤٤	٠,١٣٦	
إدارة وتخطيط	٤,٠٢٩	٠,٢٨٤	٠,٢٧٦	٠,١٤٠

يتضح من الجدول (9) أن طلبة الدراسات العليا تخصص «إدارة وتخطيط» يعانون المشكلات الإدارية والأكاديمية (عامة) أكثر من زملائهم من طلبة تخصص «علم النفس العيادي» وبفارق جوهري.

وزيادة على ما تقدم، فقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مجالي المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مجالي المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك وفقاً لمتغيرات الدراسة.

متغيرات الدراسة	مستويات المتغيرات	المشكلات الأكاديمية		المشكلات الإدارية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص	مناهج وطرق تدريس	٣,٦٠٥	٠,٤٢	٣,٩٠١	٠,٥٣
	إدارة وتخطيط	٣,٩٩٤	٠,٢٩	٤,٠٦٤	٠,٤٣
	رياضيات	٣,٨٥٧	٠,٤٤	٣,٩٢٢	٠,٥٧
	علم نفس عيادي	٤,٠٣٢	٠,١٤	٣,٤٥٨	٠,٢٩
الجنس	ذكر	٣,٨٣٢	٠,٤٥	٣,٨٥٢	٠,٥٨
	أنثى	٣,٧٨٢	٠,٣٨	٣,٨٨٦	٠,٤٨
الحالة الوظيفية	موظف	٣,٧٨٣	٠,٤٤	٣,٨٥١	٠,٥٣
	متفرغ	٣,٨٢١	٠,٣٧	٣,٨٩٨	٠,٥٠
المستوى الدراسي	الأول	٣,٦٨٩	٠,٤٥	٣,٧٨٧	٠,٥٣
	الثالث	٣,٩٠٤	٠,٣٤	٣,٩٥٢	٠,٥٠

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مجالي المشكلات الإدارية والأكاديمية، التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة. وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية آنفة الذكر؛ فقد أُجرى تحليل التباين الرباعي المتعدد (من دون تفاعل) لمتوسطات مستوى مجالي المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك مجتمعة وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول (11).

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد (بدون تفاعل) لمستوى مجالي المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك وفقاً لمتغيرات الدراسة

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
التخصص	Wilks Lambda	٠,٥٢٧	١١,٥٩١	٦	١٨٤	٠,٠٠٠
الجنس	Hotellings Trace	٠,٠٣٧	١,٧٠٦	٢	٩٢	٠,١٨٧
الحالة الوظيفية	Hotellings Trace	٠,٠٣٣	١,٥٠٨	٢	٩٢	٠,٢٢٧
المستوى الدراسي	Hotellings Trace	٠,١٢٧	٥,٨٤٧	٢	٩٢	٠,٠٠٤

يتضح من الجدول (11) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0,05 لكل من متغيري الدراسة (التخصص، والمستوى) في المتوسطات الحسابية لمستوى مجالي المشكلات الإدارية والأكاديمية، التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك مجتمعة؛ ولتحديد على أي من مجالي المشكلات الإدارية والأكاديمية كان أثر متغيري الدراسة؛ فقد أُجري تحليل التباين الرباعي (من دون تفاعل) لمستوى مجالي المشكلات الإدارية والأكاديمية كل على حدة وفقاً لمتغيري الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول (12).

الجدول (12):

نتائج تحليل التباين الرباعي (بدون تفاعل) لمستوى مجالي المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك كلٍّ على حدة وفقاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التخصص	المشكلات الأكاديمية	٢,٦١٦	٣	٠,٨٧٢	٦,٤٤٢	٠,٠٠١
	المشكلات الإدارية	٦,٦٨٣	٣	٢,٢٢٨	١٠,٩١٨	٠,٠٠٠
الجنس	المشكلات الأكاديمية	٠,١٣٧	١	٠,١٣٧	١,٠٠٩	٠,٣١٨
	المشكلات الإدارية	٠,١٧٣	١	٠,١٧٣	٠,٨٤٦	٠,٣٦٠
الحالة الوظيفية	المشكلات الأكاديمية	٠,٠٠٣	١	٠,٠٠٣	٠,٠٢٣	٠,٨٨١
	المشكلات الإدارية	٠,٤٤٢	١	٠,٤٤٢	٢,١٦٨	٠,١٤٤
المستوى الدراسي	المشكلات الأكاديمية	٠,٢٩٠	١	٠,٢٩٠	٢,١٤٠	٠,١٤٧
	المشكلات الإدارية	٢,٤٠٨	١	٢,٤٠٨	١١,٨٠١	٠,٠٠١
الخطأ	المشكلات الأكاديمية	١٢,٥٩٠	٩٣	٠,١٣٥		
	المشكلات الإدارية	١٨,٩٧٥	٩٣	٠,٢٠٤		
الكلي	المشكلات الأكاديمية	١٦,٤٨٨	٩٩			
	المشكلات الإدارية	٢٦,٣٥٨	٩٩			

يتضح من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0,05 بين المتوسطات الحسابية لمستوى مجال المشكلات الإدارية، التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة

تبوك تعزى لمتغير الدراسة (المستوى)، حيث يعاني طلبة المستوى الثالث المشكلات الإدارية أكثر مما يعانيه زملاؤهم من المستوى الأول، وهذا يختلف مع دراسة (الشرمان، 2010) التي كشفت عن عدم وجود اختلاف في تصورات طلبة الدراسات العليا للمشكلات في كليتي التربية في جامعتي مؤتة واليرموك التي تواجههم، تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين المتوسطات الحسابية لمستوى مجالي المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك تعزى لمتغير الدراسة (التخصص). ولكون متغير الدراسة (التخصص) متعدد المستويات؛ فقد جرى استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة لمستوى مجالي المشكلات الإدارية والأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك وفقاً لمتغير الدراسة (التخصص)، وذلك كما هو مبين في الجدول (13).

الجدول (13)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة لمستوى مجالي المشكلات الإدارية والأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك وفقاً لمتغير الدراسة (التخصص)

	التخصص		علم نفس عيادي	مناهج وطرق تدريس	رياضيات
المشكلات الإدارية	شيفيه	المتوسط الحسابي	٣,٤٥٨	٣,٩٠١	٣,٩٢٢
	مناهج وطرق تدريس	٣,٩٠١	٠,٤٤٣		
	رياضيات	٣,٩٢٢	٠,٤٦٤	٠,٠٢١	
	إدارة وتخطيط	٤,٠٦٤	٠,٦٠٦	٠,١٦٣	٠,١٤٢
المشكلات الأكاديمية	التخصص		مناهج وطرق تدريس	رياضيات	إدارة وتخطيط
	Scheffe	المتوسط الحسابي	٣,٦٠٥	٣,٨٥٧	٣,٩٩٤
	رياضيات	٣,٨٥٧	٠,٢٥٢		
	إدارة وتخطيط	٣,٩٩٤	٠,٣٨٩	٠,١٣٧	
	علم نفس عيادي	٤,٠٣٢	٠,٤٢٧	٠,١٧٥	٠,٠٣٨

يتضح من الجدول (13) أن طلبة الدراسات العليا من ذوي التخصصات: 1) علم نفس عيادي، ثم 2) إدارة وتخطيط على الترتيب يعانون المشكلات الأكاديمية أكثر من زملائهم من طلبة تخصص مناهج طرق وتدريس وبفارق جوهري.

كما يتضح أن طلبة الدراسات العليا من ذوي التخصصات: 1) إدارة وتخطيط، ثم 2) رياضيات، ثم 3) مناهج وطرق تدريس على الترتيب يعانون المشكلات الإدارية أكثر من زملائهم من طلبة تخصص علم نفس عيادي وبفارق جوهري.

وهذا يختلف مع دراسة (عقل، 2005)، التي ذكرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في تقدير متوسط درجات أفراد طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية تعزى لمتغير الكلية.

التوصيات

1. ضرورة الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي للطلبة، وتوفير الإمكانات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس للقيام بدورهم الإرشادي.
2. توفير كافة الخدمات التي يحتاجها طلبة الدراسات العليا داخل الجامعة.
3. ضرورة تخصيص لقاءات دورية مفتوحة مع طلبة الدراسات العليا؛ ليتعرفوا من خلالها إلى اتجاهاتهم نحو الدراسات العليا وبرامجها، وتلمس مشكلاتهم للعمل على حلها.
4. الاعتناء بتجهيز القاعات والأماكن الملائمة، التي يتلقى فيها طلبة الدراسات العليا محاضراتهم.
5. إيجاد آلية تمكِّن طلبة الدراسات العليا من الاستفادة من برنامج تمويل البحث العلمي، الذي تقدمه الجامعة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، في ضوء ما نصت عليه الخطة الاستراتيجية للجامعة.
6. التوسع في إنشاء المكتبة الجامعية، وتزويدها بأحدث أوعية البيانات، وربطها بقواعد البيانات الدولية، وإتاحتها لطلبة الدراسات العليا من دون تكلفة.
7. منح حرية أكاديمية أوسع لطلبة الدراسات العليا لاختيار أساتذتهم والمقررات التي يرغبون في دراستها.
8. العمل على تحسين مستوى طلبة الدراسات العليا في اللغة الإنجليزية من خلال إقامة الدورات المتخصصة لهم، وبالمجان.

المراجع

- الدمياطي، سلطانة. (2010). المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء- دراسة ميدانية، ندوة «التعليم العالي للفتاة.. الأبعاد والتطلعات». جامعة طيبة بالمدينة المنورة - المملكة العربية السعودية.
- الشرمان، منير. (2010). تصورات طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي مؤته واليرموك للمشكلات التي تواجههم، مجلة جامعة دمشق، المجلد (26)، العدد (4)، ص ص (527-558).
- جامعة تبوك. (1430). اللجنة الدائمة لإعداد التقرير السنوي للجامعة.
- جامعة تبوك، عمادة الدراسات العليا، .www ut.edu.sa
- جامعة تبوك، إدارة العلاقات العامة والإعلام (ب، ت)، www.ut.edu.sa
- زوين، محمد، وهاشم، أميرة. (2008). تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة من وجهتي نظر أساتذتها وطلبتها. مجلة مركز دراسات الكوفة، المجلد (1)، العدد (11)، ص ص (39-84).
- عابدين، محمد. (2004). واقع برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، ندوة «الدراسات العليا في الجامعات العربية». عدن- الجمهورية اليمنية.
- عقل، إياد. (2005). المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- مرصد التعليم العالي. (2011). تقرير خطوات البناء والتطوير في الجامعات السعودية. العدد (9).

- وزارة التعليم العالي السعودي. (1417). اللائحة الموحدة للدراسات العليا، قرار مجلس التعليم العالي، رقم (3)، الجلسة (6).
- وزارة التعليم العالي. (2012). مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية (الجامعات والكليات الحكومية والأهلية). إدارة المعلومات – الرياض.
- Duze, CO .(2010). An Analysis of Problems Encountered by Post-graduate Students in Nigerian Universities. J Soc Sci, 22 (2): 129-137.
- Egbochuku, E. and Akpan, S. (2008). An Assessment of Counseling Needs of Nigerian University Graduate Students. European Journal of Economic, Finance and Administrative Sciences, 11:67-73.
- Wadesango, N & Machingambi, S. (2011). Post Graduate Students' Experiences with Research Supervisors. J Sociology Soc Anth, 2, (1): 31-37.